

تاج العروس من جواهر القاموس

أَي سِير خَمْسَ بِهَا شَدِيدٌ . وَسَيَرُ جُلَازِيٌّ وَخِمْسُ جُلَازِيٌّ : شَدِيدٌ .
الْجُلَازِيٌّ : الرَّهْبَانُ هَكَذَا فِي النَّسْخِ وَلَمْ أَجِدْهُ فِي دَوَاوِينِ اللُّغَةِ وَلَعَلَّهُ
أَخَذَهُ مِنْ بَيْتِ ابْنِ مُقْبِلٍ الْآتِي ذِكْرُهُ وَالْأَوَّلَى أَنْ يَكُونَ : الْجُلَازِيٌّ الرَّاهِبُ
لِكَوْنِهِ مَفْرُودًا كَالْجَلَّازِيِّ بِالضَّمِّ فِي الْكُلِّ مَجَّازٍ فِي الصَّانِعِ وَالْخَادِمِ وَالرَّاهِبِ
لِغَلْطِهِمْ تَشْبِيهًا لَهُمْ بِالْحَجَرِ أَوْ الْأَرْضِ الْغَلَاظَةِ وَجَمَعَهُ الْجَلَّازِيٌّ بِالْفَتْحِ
وَقَالَ ابْنُ مُقْبِلٍ :

صَوْتُ النَّوَاقِيسِ فِيهِ مَا يُفَرِّطُهُ ... أَيَدِي الْجَلَّازِيِّ جَوْنٌ مَا
يُغَمِّسُنَا أَرَادَ بِهِمُ الصُّنَّاعَ أَوْ خَدَمَ الْبَيْعَةِ وَفَسَّرَهُ بَعْضُهُمْ فَقَالَ : هِيَ
جَمْعُ جُلَازِيَّةٍ وَهِيَ النَّاقَةُ الصُّلْبَةُ . وَالْجُلَازُ بِالضَّمِّ وَمِنْهُمْ مَنْ ضَبَطَهُ
بِالْفَتْحِ وَبَعْضُهُمْ كَكَتَفٍ وَنَقَلَ الْأَخِيرَ السِّيَوطِيُّ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ فِي كِتَابِ الْحَيَوَانِ
وَلَيْسَ بِتَصْحِيفِ الْخُلْدِ بِالْخَاءِ الْمَعْجَمَةِ كَمَا زَعَمَهُ بَعْضُ وَصَوَّبَ جَمَاعَةٌ أَنَّهُ
بِالْوَجْهَيْنِ كَمَا قَالَهُ الْمُصَنِّفُ تَبَعًا لِابْنِ سَيْدِهِ وَأَغْفَلَهُ الدَّامِيرِيُّ وَمَنْ تَبَعَهُ قَالَهُ
شَيْخُنَا . قُلْتُ : إِنْ كَانَ يُرِيدُ بِمَنْ تَبَعَهُ السِّيَوطِيُّ وَهُوَ الظَّاهِرُ فَلَا مَرَّ بِخِلَافِ ذَلِكَ فَإِنَّ
السِّيَوطِيَّ لَمْ يَغْفَلْ عَنْهُ بَلْ ذَكَرَهُ فِي دِيَوَانِ الْحَيَوَانِ فِي آخِرِ مَادَّةِ خُلْدٍ وَنَقَلَ الْكَلَامَ
وَالِاخْتِلَافَ : الْفَأْرُ الْأَعْمَى مَدَنَاجِذٌ عَلَى غَيْرِ وَاحِدِهِ كَمَا قَالُوا خَلِيفَةٌ وَالْجَمْعُ
مَخَاضٌ كَذَا فِي الْمَحْكَمِ وَقَالَ فِي نَجْدٍ : الْفَأْرُ الْعُمِّيُّ وَاحِدُهَا جُلَازٌ كَمَا
أَنَّ الْمَخَاضَ مِنَ الْإِبِلِ إِنَّمَا وَاحِدُهَا خَلِيفَةٌ وَرُبَّ شَيْءٍ هَكَذَا قَالَ أَبُو الثَّنَاءِ مُحَمَّدٌ
: كَذَا قَالَ : الْفَأْرُ ثُمَّ قَالَ : الْعُمِّيُّ يَذْهَبُ بِالْفَأْرِ إِلَى الْجِنْدُسِ . وَالْاجْلَوَّادُ
وَالْاجْلَوَّادُ وَالْآخِرُ وَطَّاطٌ أَيْضًا : الْمَضَاءُ وَالسَّرْعَةُ فِي السَّيْرِ قَالَ سَيَبَوِيهِ
: لَا يُسْتَعْمَلُ إِلَّا لَمَزِيدًا . الْاجْلَوَّادُ : ذَهَابُ الْمَطَرِ فِي التَّهْذِيبِ :
وَاجْرَهْدٌ فِي السَّيْرِ وَاجْلَوَّادٌ إِذَا أَسْرَعَ وَمِنْهُ : اجْلَوَّادُ الْمَطَرِ إِذَا
ذَهَبَ وَقَلَّ . وَقُرِئَتْ فِي كِتَابِ بُغْيَةِ الْأَمَالِ لِأَبِي جَعْفَرٍ اللَّسْبِلِيُّ مَا نَصَّه :
" بِشَيْبَةِ الْحَمْدِ أَسْقَى الْبَلَدَ تَنَاوَقْدَ عَدِمْنَا الْحَيَا وَاجْلَوَّادُ
الْمَطَرِ وَفِي الْمَحْكَمِ : وَاجْلَوَّادُ اللَّيْلِ : ذَهَابُ قَالَ :
أَلَا حَيَّ ذَا حَيَّ ذَا ... حَيِّبٌ تَحَمَّلَتْ مِنْهُ الْأَذَى .
وَيَا حَيَّ ذَا بَرْدُ أَنْفِيَابِهِ ... إِذَا أَطْلَمَ اللَّيْلُ وَاجْلَوَّادُ وَنَقَلَ
شَيْخُنَا عَنْ الْمُبَرِّدِ فِي الْكَامِلِ لِلْمُنْتَشِرِ بْنِ وَهْبٍ الْبَاهِلِيِّ :

" لا تُذَكِّرُ البَازِلُ الكَوِّمَاءُ ضَرَبَتْهُبِ الْمَشْرِفِ إِذَا مَا أَجْلَوْ ذَ السَّفَرُ قال : أَجْلَوْ ذَ : امتدَّ . قال : وَأَنشدني الزَّيْدِيُّ لِرَجُلٍ من أَهل الحِجَازِ أَحسبه ابنُ أَبِي رَبِيعَةَ : .

" أَلا حَبَّ ذَا حَبَّ ذَا حَبَّ ذَا إلخ . ثم قال : ولم يَذْكُرِ المصنِّفُ في معاني الاجْلَوْ إِذِ الامتدادِ الذي ذكره المُبَرِّدُ ولا يَكاد يُؤْخَذُ من كلامه قلت : ربَّما يُؤْخَذُ الامتدادُ مِنَ الذَّهَابِ أَخْذاً بالمَفْهُومِ من معنَى المضاءِ بِأَدْنَى عِنَايَةٍ ونَوَّعَ تَأْمُّلٍ كما لا يُخْفَى ثم رأيت في اللسان ما نصَّه : وفي حديث رَقِيقَةَ : واجْلَوْ ذَ المَطَرُ أَي امتدَّ وقُتُّ تَأْخُرُهُ وانقِطاعِهِ . ومما يستدركُ عليه : الجُلُذِيُّ : الحِجَزِيُّ : صرَّحَ به ابنُ سَيِّدِهِ وذكره الصاحبُ بن عبَّادٍ في كتاب الأَحْجارِ . وإِنَّه لَيَجُودُ بِكُلِّ خَيْرٍ أَي يُطَنُّ به وقد مرَّ في الدال .

ونَبَتْ مُجْلَوْ ذَ إِذَا لم يَتَمَكَّنْ مِنْهُ السِّنُّ لِقِصَرِهِ فَلَسَّتَهُ الإِبِلُ . ج ن ذ .

الجُنْدُوءَةُ : بالضَّمَّ : رَأْسُ الجَبَلِ المُشْرِفِ لُغَةً في الخُنْدُوءَةِ بالخاءِ هَكَذَا وَجَدَ في بعض نُسَخِ كتاب سيبويه .

ج ن ب ذ